هذا الحديث خرجه مسلم من رواية الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه واعترض عليه غير
واحد من الحفاظ في تخريجه منهم ابو الفضل المقدسي والدارقطني فان اسباطا به محمد رواه
عن الاعمش قال حدثت عن ابي صالح فبين ان الاعمش لم يسمعه من ابي صالح ولم يذكر من حدثه
به عنه ورجح الترمذي وغيره هذه الرواية وزاد بعض اصحاب الاعمش في متن الحديث
ومن اقال رجح منها مسلما عشرة اقال الله عثرته يوم القيمة ورجاه في الصحيحين من حديث ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم فرجة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وخرج الحافظ ابو بكر البزار من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن
ومن ستر عاريا مؤمنا على عورته ستر الله عورته ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب
وخرج الامام احمد من حديث مسلمة بن مخلد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر مؤمنا في
الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ومن نجا مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته فقوله صلى الله عليه وسلم من
نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة هذا يرجع
الى ان الجزاء من جنس العمل وقد تكاثرت النصوص بهذا المعنى كقوله صلى الله عليه وسلم
انما يرحم الله من عباده الرحماء وقوله ان الذين يعذبون الناس في الدنيا
والكربة هي الشدة العظيمة التي توقع صاحبها في الكرب وتنفيسها ازالة ضغط
عنه منها ما خوذ من تنفيس الخناق وهو الذي يرخي له الخناق حتى يأخذ نفسا
والتفريج اعظم من ذلك وهو ان يزال عنه الكربة فتفرج عنه كربته وتزول
همه وغمه فجزاء التنفيس التنفيس وجزاء التفريج التفريج كما في حديث ابن عمر
رضي الله عنهما وقد جمع بينهما في حديث كعب بن عجرة وخرج الترمذي من حديث
ابي سعيد الخدري مرفوعا ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة

من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
وايما مؤمن كسى مؤمنا على عرى كساه الله من خضر الجنة وخرجه الامام احمد
بالشك في رفعه وقيل ان الصحيح وقفه وروي عن ابي الدنيا باسناده عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة واظمأ ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط
لله عز وجل اطعمه الله ومن سقى لله عز وجل سقاه الله ومن كساه الله ومن اطعم
اعفاه الله وخرج البيهقي من حديث انس مرفوعا ان رجلا من اهل الجنة يشرف
في يوم القيمة على النار فيناديه رجل من اهل النار يا فلان اتعرفني فيقول
لا والله لا اعرفك فمن انت فيقول انا الذي مررت بي في دار الدنيا فاستسقيتني
شربة من ماء فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي عند ربك قال
فيسأل الله عز وجل ويقول شفعني فيه فيومر فيخرج من النار وقوله
كربة من كرب يوم القيمة ولم يقل من كرب الدنيا والآخرة كما قال في التيسير و
الستر وقد قيل في مناسبة ذلك ان الكرب هي الشدائد العظيمة وليس
كل احد يحصل له ذلك في الدنيا بخلاف الاعسار والعورات والمخاجات الى الستر
فان احدا لا يكاد يخلو في الدنيا من ذلك ولو بتعسر بعض الحاجات المهمة وقيل
ان كرب الدنيا بالنسبة الى كرب الآخرة شيء فاذا فرج الله جزاء تنفيس الكرب
عنه يتقسيها كرب الآخرة يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا
يحتملون فيقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)